

بحار الأنوار

[195] شيعتنا معنا ، وقصورهم بحذاء قصورنا ، ومنازلهم مقابل منازلنا ، قلت: يا رسول الله صلى الله عليه وآله فما لشيعتنا في الدنيا ؟ قال: الامن والعافية ، قلت: فما لهم عند الموت ؟ قال: يحكم الرجل في نفسه ويؤمر ملك الموت بطاعته ، قلت: فما لذلك حد يعرف ؟ قال: بلى إن أشد شيعتنا لنا حبا يكون خروج نفسه كشراب أحدكم في يوم الصيف الماء البارد الذي ينتقع (1) به القلوب ، وإن سائرهم ليموت كما يغبط أحدكم على فراشه كأقر ما كانت عينه بموته (2) . 12 - ق: روي أنه جرح عمرو بن عبدود رأس علي عليه السلام يوم الخندق فجاء إلى رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله فشدّه ونفث فيه فبرأ ، وقال: أين أكون إذا خضبت هذه من هذه ؟ (3) 13 - د: في كتاب تذكرة الخواص ليوسف الجوزي قال أحمد في الفضائل: قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله: يا علي أتدري من أشقى الأولين والآخرين ؟ قلت: الله وأرسوله أعلم ، قال: من يخضب هذه من هذه - يعني لحيته من هامته - . قال الزهري: كان أمير المؤمنين عليه السلام يستبطئ القاتل فيقول: متى يبعث أشقاها ؟ وقال: قدم وفد من الخوارج من أهل البصرة فيهم رجل يقال له الجعد بن نعة ، فقال له: يا علي اتق الله فإنك ميت ، فقال له: بل أنا مقتول بضربة على هذا فتخضب هذه - يعني لحيته من رأسه - عهد معهود وقضاء مقضي وقد خاب من افتري . وعن فضالة بن أبي فضالة الانصاري - وكان أبو فضالة من أهل بدر قتل بصفين مع أمير المؤمنين عليه السلام - قال فضالة: خرجت مع أبي فضالة عائدا أمير المؤمنين عليه السلام من مرض أصابه بالكوفة ، فقال له أبي: ما يقيمك ههنا بين أعراب جهينة ؟ تحمل إلى المدينة . فإن أصابك أجلك وليك أصحابك وصلوا

(1) ينتفع خ ل . (2) مخطوط . وفي (ك): كما قرت

عينه ما كانت عنه بموته . لكنه مصحف . (3) لم نظفر به في المصدر .